

فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الله عز وجل فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا يعني لما نزلت عليه مصيبة مش يقول أنا غلطان مش هاقول يا رب أنا تبت دي خلاص أنا انبت ارفع عني البلاء وانا تبت - 00:00:00

ما هو ده ما هو ده التضرع هو ده هو ده اللي هو وقود الذل لا ينزل المرء الا اذا كان متضرعا الا اذا كان خاشعا وما ارسلنا في قرية مننبي الا اخذنا الا بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون - 00:00:16

وشف هنا بأس وضراء اللتين ورا بعض مش بأساءه سراء ولا سراء وضراء؟ لا بالبأساء والضراء ترقى في العقوبة البأساء ان يرى ملامح البأس في عاصفة هتقوم بس ما قامتش - 00:00:35

في مخايل ابتلاء فيه بؤس قادم انما الضراء وقوع الضر الاول ادى له يعني نزل عليه حاجة خفيفة كده لم ينتبه ده بقى عايز قارعة عشان ينتبه في بعض الناس بيقروها غلط - 00:01:03

بعض الناس بيقروها غلط يعني الجماعة اللي هم قوم عاد لما رأوا الغمام في السماء السحاب قالوا هذا عارض مطرنا ده سحاب هينزل علينا مية فقال الله عز وجل بل هو ما استعجلتم به - 00:01:28

ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم اروها غلط عاصي وملا الارض بالكفران ويرجو النعمة يعني يكذبون النبي ويشردون المؤمنين ويستهذون بهم وبعدين يقول هذا عرض مطرنا - 00:01:58

كده شف شف الفرق بقى بين من اتااه الله عز وجل يقظة وبصيرة وبين هؤلاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى غيما - 00:02:24

السماء شرب له اصابه كرب وظهر على وجهه والرسول عليه الصلاة والسلام يروح ويجيء مضطرب فتقول له عائشة يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم استبشروا رجاء ان يكون فيه ماء - 00:02:44

واراك كلما رأيت الغيم كربت له قال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب ان قوما قالوا هذا عارض مطرنا وكان الجواب بل هو ما استعجلتم به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:11

يقول انا لا ادرى اهذا العارض هذا السحاب ينزل منه ماء الذي هو حياة كل شيء او ينزل منه خسف في ناس بيقروها غلط اذا اعطاه الله عز وجل نعمة - 00:03:34

ظن ان هذا عالمة اكرام فيتمادي ما هو ده من جنس آظن المشركين وقالوا نحن اكثرا اموالا واولادا وما نحن بمعدبين وقال الله عز وجل لهم وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى - 00:03:53

الا من امن اعطاء المال ليس دليل كرامة ولان انت مرضي عنك كما ان نزع المال او الابتلاء ليس دليلا اهانة. ده انسان غبي لا يفهم ليه؟ لأن البلاء قد يكون بالنعمة وقد يكون بالضر - 00:04:16

الاول من رحمة الله عز وجل ينزل بأساء يصيبهم بأساء نوع من البؤس حاجة تحتمل بؤس صحيح لكنه ممكن يتحمل ما فاقش ولا تنبه ولا قرأ قراءة صحيحة يجي له بقى الضراء تنزل بقى المشكلة على دماغه - 00:04:37

اخطر شيء وهو من حبائل الشيطان طول الامل لا تسوف فانك لا تدرى اتعيش الى الغد لا اقول الى الغد اتعيش الى اللحظة القادمة القادمة ام لا نفس دخل ممكن ما يخرجش - 00:04:59

خرج ما يدخلش وده كلام ابن عمر الذي ذكره في نهاية الحديث السابق اللي هو يكون في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل قال خذ

من صحتك لمرضك من شبابك لهرمك - 00:05:20

- الانسان العاقل هو الذي يتزود باستمرار. ليه ما يدرى متى يحين الرحيل وكما قلت من اغمض حبائل الشيطان طول الامل

00:05:38